



نشرة الكترونية دورية تصدر عن موقع الشبكة
السعودية للمسؤولية الاجتماعية

الشبكة السعودية
للمسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility



نواف الرفدي :
مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض
يحب الشركات



د. ديفيد:
في الامارات وعي إداري
بالمسؤولية الاجتماعية



احمد عودة :
لا توجد مؤشرات عربية للاستدامة !



مهندس عطرجي:
المسؤولية مؤنتر لقياس
حضارات الامم

العدد الأول يناير ٢٠١٣

افتتاحية العدد الرمضي بن قاعد العنزي



الحمد لله رب العالمية والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
تعتبر المسؤولية الاجتماعية هي احد وسائل تحقيق التنمية
المستدامة ، والتنمية المستدامة تتطلب المشاركة الفاعلة من كافة
الجهات الرسمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني .
ولاشك أن الخطوات والمؤشرات في الوطن العربي بشكل عام
والمملكة العربية السعودية بشكل خاص تبشر بخير ، سيما وان القطاع الخاص له إسهامات ومبادرات
تذكر وتشكر في جوانب تنمية عديدة .
وما نحتاجه في هذا العصر هو العمل على التقارب الفكري والعمل التعاوني بين كافة الجهات المعنية
بالتنمية بالمجتمعات العربية .

ونحن من خلال موقع الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية نسعى إلى إيجاد شيء من التقارب
ونشر المفهوم وإبراز التجارب المشرقة للشركات في الوطن العربي ، والتي أصبحت تتجه اتجاهها
واضحا وملموسا تجاه تبني برامج المسؤولية الاجتماعية . أما الشركات التي لم تتبنى برامج المسؤولية
الاجتماعية لعلنا نلتمس لها الغذر في هذا التأخر ربما يكون لعدم وضوح أوليات المجتمع أو عدم تحرير
المفهوم أو اختلاطه مع مفاهيم أخرى ، ومع ذلك هي تتبنى برامج خدمات اجتماعية عديدة .
ومن خلال الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية بأعضائها وكتابها وهيئة تحريرها - والتي تضم
نخبة من المختصين في هذا المجال في الوطن العربي من الأكاديميين والممارسين الذين جعلوا همهم
السعي لنشر هذا المفهوم في الوطن العربي .

المؤسس والمبتكر العام



- نشرة الكترونية تصدر عن الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية
- المملكة العربية السعودية - الرياض
www.csr.sa.net -
GM@csr.sa.net -
- جوال ٠٥٥٠٤٦٢٢٢٤



تصميم وتنفيذ الخريطة الإعلامية
www.media-ksa.com
info@media-ksa.com

أهداف موقع الشبكة

الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية، موقع إلكتروني يهتم في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع، حيث يعتبر موقع متخصص في المسؤولية الاجتماعية والأول من نوعه في المملكة العربية السعودية. ويهتم في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع ومساعدة المنظمات الاقتصادية على التخطيط والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية وكذلك مؤسسات المجتمع المدني للاستفادة من برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص وتوفير المراجع العلمية حول هذا المجال للمختصين والباحثين في المجال الاقتصادي والاجتماعي ويسعى لتحقيق الأهداف التالية:-

- نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية للشركات في الوطن العربي.
- نشر أنشطة الشركات التي تتعلق ببرامج المسؤولية الاجتماعية .
- إبراز تجارب المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في الوطن العربي.
- إعداد معجم بالباحثين والمهتمين في المسؤولية الاجتماعية .
- إعداد قاعدة معلوماتية شاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية .
- إعداد نشرة الكترونية دورية عن المسؤولية الاجتماعية .



الخدمات التي نقدمها :

- مساعدة القطاع الخاص على التخطيط لبرامج المسؤولية الاجتماعية.
- مرجع موثق للباحثين والمهتمين في مجال المسؤولية الاجتماعية .
- تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية أو الشركات.
- التدريب على برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات أو الجمعيات الخيرية.
- تقديم الاستشارات في مجال المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص والجمعيات الخيرية.
- إعداد الدراسات والبحوث بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.



خارجية، مثل العمالة وحقوق الإنسان، وتنوع القوى العاملة، والعلاقات مع الموردين.

الأداء الاقتصادي:

خلق فرص العمل، واستثمارات المسؤول اجتماعيا والبحث والتطوير، والاستثمارات في التدريب، وغيرها من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري.

الأداء البيئي:

تتضمن القضايا البيئية، وما تخلفه عمليات الإنتاج والمنتجات والخدمات من آثار في الجو والأرض، والتنوع البيئي، وسلامة الصحة العامة.

الاستثمار في المجتمع المحلي:

توجيه الأموال والموارد، إلى الأنشطة التي تؤدي إلى حفز إيجاد الوظائف، وتوليد الدخل في المجتمع المحلي، وتقوم المؤسسات بهذه الأنشطة، من خلال التبرع للمنظمات المعنية بتطوير المجتمع المحلي، وبالشراكة مع المنظمات غير الربحية.

تأثير الشركة على المجتمع:

يقصد به التغيير السلبي أو الإيجابي في المجتمع، أو البيئة الذي ينتج بشكل كلي أو جزئي نتيجة لقرارات المؤسسة وأنشطتها.

التنمية المستدامة:

التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية، دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على مقابلة احتياجاتهم

السلوك الأخلاقي:

السلوك المتماشي مع مبادئ السلوك الصحيح، أو الجيد المتفق عليها، ضمن سياق موقف محدد، والمتماشي أيضاً مع المعايير الدولية للسلوك.

مصطلحات مهمة في المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية للشركات:

إجراءات تدمج بموجبها المؤسسات السلوكيات الاجتماعية في سياساتها وعملياتها المتصلة بأعمالها التجارية، ويشمل ذلك المتطلبات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

مبادرات المسؤولية المجتمعية:

يقصد بهذا المصطلح البرامج أو الأنشطة المخصصة بشكل واضح، للإيفاء بأهداف محددة متعلقة بالمسؤولية المجتمعية.

المعايير الدولية للسلوك:

يقصد بهذا المصطلح التوقعات الخاصة بالسلوك المجتمعي للمؤسسة، وهي مشتقة من القانون الدولي ومبادئه، المتعارف عليها، أو من الاتفاقيات الحكومية الداخلية (مثل المعاهدات والاتفاقيات)، المعترف بها دولياً، أو بشكل مشابه للدولي.

مواطنة الشركات:

هي الاستراتيجيات التي تتبعها المؤسسات، التي تتضمن قيم ورسالة المؤسسة، والتي تحكم عملها وتؤثر على قراراتها التي تتعلق بأنشطتها المسؤولية اجتماعيا.

الأداء الاجتماعي:

القضايا الاجتماعية التي، تتعلق بموضوعات، مثل الصحة والسلامة

في موقع العمل، ورضى الموظفين والنشاطات الخيرية، التي تقوم بها الشركة، فضلاً عن مواضيع



الاجتماعية للشركات فهو مفهوم اقتصادي حديث يعني اسهام الشركات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانها، من خلال تبني سلوك أخلاقي ومسؤول تجاه مجموعة من الأطراف التي تسمى بأصحاب المصلحة.

وإذ نحرص على أهمية التمييز بين المفهومين فإن هذا لا يعني عدم ارتباطهما بل على العكس تماماً حيث أن المسؤولية الاجتماعية الفردية هي اللبنة الأساسية التي بفضلها يمكن دعم المسؤولية الاجتماعية في الشركات وممارستها، غير أن هذا التمييز يصب في خانة الالمام بالمفهوم الاصطلاحي الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية للشركات حيث يترتب على هذا الاصطلاح عدة أمور تتعلق بدمج المسؤولية الاجتماعية في

إدارة الشركات و كذا تحديد شبكة اصحاب المصالح مما يسهل ممارستها بالشكل الصحيح. اعتبار أن المسؤولية الاجتماعية هي نفسها العمل الخيري و التطوعي. هذا اعتقاد غير صحيح تماماً، فبالرغم من أن العمل الخيري و التطوعي

يعتبر بداية جيدة لممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات، إلا أنه لا يندرج في إطارها، حيث أن هناك عدة اختلافات بينهما من أهمها: أن العمل الخيري و التطوعي أهدافه قصيرة المدى وقد يركز على بعض من أصحاب المصلحة وليس كلهم، فمثلاً تركز الشركات في ممارساتها للأعمال الخيرية على تحسين معيشة أفراد المجتمع بشكل أساسي، كما أن هذه الأعمال لا تعتبر جزءاً من رسالة الشركات بل تصنف في إطار البرامج العرضية التي قد تقوم بها الشركات في ظروف معينة أو في مناسبات دينية

خمس أخطاء سائدة تتعلق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات

كتبه: وهيبه مقدم

عضو الهيئة الاستشارية
والمشرف على الدراسات والبحوث
في الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية

على الرغم من انتشار مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مؤخراً بشكل كبير في قطاع الأعمال،

إلا أن الكثير من المعنيين بتطبيق هذا المفهوم (رجال الأعمال و الإدارات العليا للشركات) يلتبس عليهم إدراك معناه بشكل صحيح و قد يختلط مفهومه لديهم بمصطلحات أخرى قريبة منه، مما يجعلهم يقعون في بعض الأخطاء التي

من شأنها أن تحيد عن المفهوم الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية، وهذا قد يؤثر على طريقة ممارستها في الشركات، و من بين هذه الأخطاء:

الخلط بين المسؤولية الاجتماعية للفرد و المسؤولية الاجتماعية للشركات، فالأولى مفهوم اجتماعي يعني به الالتزام الذاتي للفرد تجاه الجماعة بما يتضمنه ذلك من اهتمام بها، محاولة فهم مشاكلها و المشاركة معها في انجاز عمل ما، و الاحساس بحاجات الجماعات التي ينتمي إليها. أما المسؤولية



إذا توفرت لها الميزانية الكافية ولا تتم بشكل دوري.

وعلى العكس من ذلك نجد أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها أهداف طويلة الأجل وتهدف برامجها إلى تحقيق التنمية المستدامة، كما أن الشرائح المستفيدة من البرامج المسؤولة اجتماعياً ليست فقط المجتمع إنما أطراف أخرى مثل البيئة والعملاء (المستهلكين) والحكومة والشركات المنافسة والموردون وأطراف أخرى كثيرة، يضاف إلى ذلك أن المسؤولية الاجتماعية يجب أن تدمج في رسالة المنظمة وأن تدرج كأحدى الاستراتيجيات التي ترغب الشركة في تحقيقها، وهي بذلك تدمج في قلب النظام الإداري وتمارس بشكل دائم وليس ظرفي.

التركيز على اعتبار أن المسؤولية الاجتماعية تكون فقط تجاه المجتمع، هذا خطأ آخر في إدراك المفهوم الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية حيث أنها تمتد لتشمل شبكة أصحاب المصالح الذين تتعامل معهم الشركة وليس فقط المجتمع، هذا الاعتقاد منتشر لارتباط المصالح بكلمة مشتقة من المجتمع، حيث ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها ممارسة الشركات لواجباتها تجاه المجتمع فقط، حيث يشير علم الإدارة إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المسئول تجاه أصحاب المصلحة والذين يمثلون أطراف متعددة تتعامل مع الشركة إما بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتأثرون بنشاطات الشركة أو يؤثرون فيها، نذكر

من ضمنهم: المساهمون، الموظفون، المستهلكون، البيئة، المجتمع، الموردون، المنافسون، الحكومة، منظمات المجتمع المدني وغيرهم.



اعتبار أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية هي من اختصاص المنظمات غير الربحية فقط، إن الأصل في نشاطات المنظمات غير الربحية هي مسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية وممارستها للأعمال التطوعية ذات النفع العام، وهذا أمر متعارف عليه ولا نحتاج معه للتأكيد على أهمية ممارستها لهذه المسؤوليات لأنها أصلاً تمثل طبيعة عملها، غير أن هذه المنظمات حتى وإن حققت تقدماً في الأعمال الخيرية والتطوعية إلا أن مجهوداتها لم تعد كافية خصوصاً بعد تقلص دور الدولة في أداء أدوارها الاجتماعية بعد تبني اقتصاد السوق في معظم دول العالم. وبالمقابل أصبحت المنظمات الربحية (الشركات) كيانات عملاقة تؤثر بقوة على الاقتصاد والمجتمع، لذلك من الواجب إشراكها في دفع عجلة التنمية في بلدانها، فهي اليوم معنية بممارسة المسؤولية الاجتماعية أكثر من غيرها، خصوصاً إن أخذنا بعين الاعتبار أن الكثير من الشركات العالمية العملاقة تسببت بنشاطاتها في الكثير من المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والبيئية، فلا أقل من أن تراجع سياساتها وتؤدي دورها كاملاً تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

اعتبار أن المسؤولية الاجتماعية تهمل الشق الاقتصادي والربحي للشركات، هذا الاعتقاد خاطئ تماماً، فما من شك أن الربحية هي الهدف الأساسي التي تقوم من أجل كل الشركات، ومن الخطأ أن ننكر عليها هذا الهدف، بل على العكس حيث أن المسؤولية الاقتصادية هي جزء لا يتجزأ من المسؤولية الاجتماعية، ذلك أن تحقيق الربحية يعني إعطاء المساهمين حقوقهم المالية كاملة، ويعني أن الشركة تخلق ثروة للمجتمع من خلال إنتاجيتها الاقتصادية، كما يدل على أنها تملك صحة مالية جيدة تؤهلها للتخطيط لممارسة برامج المسؤولية الاجتماعية.

التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.»

باعتباركم عضوا للجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية حدثونا عن سنة تأسيسها وعن أهدافها و نشاطاتها و عن انجازاتها؟

بصفتي رئيس مجلي الإدارة يسعدني أن أفيدكم علماً بأن الجمعية تم اعتمادها من قبل وزارة التنمية



الاجتماعية بتاريخ ٢٦ أبريل ٢٠١١ و ذلك في سجل قيد الجمعيات و الأندية الاجتماعية و الثقافية تحت قيد رقم (١٢/ج/أج)، إذ تسعى جمعيتنا إلى دمج شتى فئات المجتمع و بالأخص فئة الشباب لتحفيزهم و توجيه طاقاتهم بشكل بناء يساعد على غرز الثقة في

نفوسهم و إنجاز أفكارهم. بعض هذه الإنجازات يتمثل في عمل زيارات لدور المكفوفين، أطفال و مرضى السرطان، إلى جانب الأنشطة البيئية كحملات تنظيف السواحل أو جمع القنينات البلاستيكية لاستبدالها بكراسي متحركة تعين المعاقين. إذ أنه من خلال ذلك نستطيع لفت انتباه الشركات في المجتمع البحريني و دعوتهم للتعاون معنا نحو مستقبل و جيل أفضل.

هل تحقق هذه الجمعية تنسيق عربي في مجال المسؤولية الاجتماعية؟

لقد قمنا بتأسيس الإتحاد العربي للمسؤولية الاجتماعية و الذي يعمل الآن بصورة رسمية تحت مسمى الجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية مقرها الرسمي هو مملكة البحرين و التي تشمل أغلب ممثلين الدول العربية في الشرق الأوسط.

ما هو تقييمكم لواقع المسؤولية الاجتماعية ثقافة وممارسة في الدول العربية؟

ليس هنالك اهتمام واضح يمكن الاعتماد عليه و اللجوء إليه في

حالة وجود خطط جدية، إذ أن ثقافة المسؤولية الاجتماعية ليست بالأمر المتعارف عليه بين جميع أفراد المجتمع و إن وجد فهو يقتصر على أفكار و مفاهيم محدودة، و يرجع ذلك لعدم تقبله كمبدأ أو عدم

خالد عبد الله القعود، رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية للشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية: أفضل طريقة لتعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية هو إدراج ذلك ضمن مناهج التعليم الأكاديمية

أجرت الحوار/وهيبة مقدم



خالد عبد الله القعود

في ظل انتشار ثقافة المسؤولية الاجتماعية بدأت الكثير من الدول العربية في محاولة تعزيز هذا المفهوم من خلال انشاء عدة هيئات تنظيمية تهتم بهذا الجانب. ولعل منها الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية التي قطعت اشواطاً كبيرة في اتجاه تكريس المسؤولية الاجتماعية كثقافة و كممارسة في مملكة البحرين، تسلط الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية الضوء على دور هذه الجمعية و جهودها من خلال الحوار التالي الذي جرى مع الأستاذ خالد عبد الله القعود، رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية.

كيف تعرفون المسؤولية الاجتماعية للشركات؟

رغم اختلاف التفاسير لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أن المضمون يتفق في نموذج من التذكير



للشركات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، إذ أن مقتضى هذه المسؤولية يكون بمثابة مبادرات اختيارية تقوم بها الشركات صاحبة الشأن بإرادتها المنفردة تجاه المجتمع و تطويره. و استناداً على مجلس الأعمال العالمي للتنمية فهي: «الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق

وجود مصداقية في طرح الشركات له، ولكن نتمنى أن يتغير حال ذلك إلى ما هو أفضل.

لماذا تأخرت الشركات العربية في هذا المجال مقارنة بالدول الغربية؟

ببساطة، ذلك بسبب تقييم شركات القطاع الخاص يعتمد على ربحيتها فحسب، إذ أن معظمها تعتمد

في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، ولم تعد تركز على المفاهيم الأخرى الحديثة والتي تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم. وهذا لا يعني أن الدول الغربية تهمل مصالحها المالية في سبيل مسؤوليتها الاجتماعية ولكن على الأقل فهي تخصص حزم حقيقي من خططها لتفعيل مثل هذه المشاريع والموازنة ولو بجزء بسيط بين الطرفين الاجتماعي والربحي.

ما هي سبل تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات العربية ؟

و ما هو دور الجمعية في ذلك؟ و هل أنتم متفائلون بخصوص هذا الأمر ؟

نحن نؤمن بقوة العلم وقدرة المعرفة على كسر أعند القيود، فمن وجهة نظري أن أفضل طريقة لتعزيز

مبادئ المسؤولية الاجتماعية هو إدراج ذلك ضمن مناهج التعليم الأكاديمية لكي يحظى الطلبة القدر الكافي من الوعي وهم على مقاعد الدراسة حتى وصولهم مجال العمل. و يزيد على ذلك، واجب الجهات المسؤولة في الدول من تغطية إعلامية تتبنى هذا المفهوم وتحاول إيصاله لمدارك الناس تدريجياً

و بشكل سلس و مبسط. فنحن بالفعل متفائلون و هذا هو السبب وراء تأسيسنا لمثل هذا النوع من الجمعيات و لكن النصف المكمل لما نصبو إليه يكمن في المبادرات و التعاون من قبل الجهات الرسمية بشكل فعلي.



باعتباركم رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية، ما هو واقع

ممارسة برامج المسؤولية الاجتماعية في مملكة البحرين؟

يؤسفني أن أعمم عدم وجود ظهور فعلي بشكل واضح و بارز يجعل الأفراد تدرك قيمة المسؤولية الاجتماعية بشكل ملموس رغم وجود هذا المسمى تحت أهداف معظم الشركات المحلية، إلا أننا لا نرى أي مبادرات و أهداف تخدم المجتمع بشكل ملحوظ من هذا القبيل. وهذا لا ينفي وجود برامج و أنشطة اجتماعية و لكن قد تظهر للناس تحت مسميات أو مبادئ أخرى بعيدة عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

ما هو دور هذه الجمعية في سبيل تنمية المسؤولية الاجتماعية في المملكة؟

و ما هي انجازاتها؟

تعد الجمعية من الهيئات الرائدة في مسيرة التنمية المستدامة و دفع عجلة النمو في المملكة منذ بدئها، حيث كان لها دوراً بارزاً في سبيل ارتقاء المجتمع البحريني على الصعيد الثقافي، البيئي، التعليمي و الاقتصادي، و ذلك من خلال الأنشطة التطويرية لمختلف الفئات العمرية، إذ تحرص

الجمعية على إقامة دورات تعليمية و تدريبية متعددة بشكل مستمر و ذلك في سبيل رفع مستوى الوعي و ترسيخ مبادئ المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد و هذا بحد ذاته يلعب دوراً فعالاً في نشر هذه الثقافة و جعل البحرين من الدول السباقة في هذا المجال.





التنافسية المسؤولة

كتبه: عصام بابكر كوكو

عضو الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية

التنافسية المسؤولة من المفاهيم الجوهرية المرتبطة بقضية المسؤولية الاجتماعية التي أصبحت من الأدوات الأساسية في تحسين تنافسية

الشركات ، وهي ببساطة تعني التنافس الذي يساعد في إبراز والتأكيد على أهمية التنمية المستدامة في الأسواق العالمية ، وهو يعزز التنافس بين الشركات والأمم في هذا الاتجاه ، فنحن نعيش في عالم الإقتصاد الحر والسوق المفتوح ، والتطور العالمي في مجال تقانة المعلومات والاتصالات ، جعل الشعوب خاصة فيما وراء البحار أكثر وعياً بهذا المضمار لمعرفة العميقة بالشركات التي تمارس التنافسية المسؤولة في إطار فلسفة المسؤولية الاجتماعية ، وبذلك تكون أقرب الى وجدان وعقل هذه الشعوب فتتحرك بإيجابية تجاه خدماتها ومنتجاتها فتنشأ علاقة طابعتها الاحترام والثقة المتبادله ، وتبقى هذه العلاقة طالما ظلت هذه الشركات تعمل على انتاج جيل جديد من المنتجات والعمليات التجارية المربحة التي تركز على القواعد التي تدعم أهداف المجتمعات الإقتصادية والبيئية والاجتماعية .



وقد أهتمت بعض الدول العربية في السنوات الأخيرة على الصعيد الوطنى بوضع مؤشر للتنافسية المسؤولة ، ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية وسنتناول المؤشر السعودى والجوانب المتعلقة به لمزيد من الشرح للتنافسية المسؤولة وهو يمثل

إذا طلبنا منكم ترتيب مملكة البحرين من حيث اهتمام تتركاتها بالمسؤولية

الاجتماعية مقارنة بباقي الدول العربية، ففي أي مرتبة تضعونها؟

في اعتقادي أن مملكة البحرين من الامم السباقة و التي تطمح للريادة في هذا المجال إلا أنها لا تزال تفتقر لبعض العناصر المكمل لتسطع وسط الوطن العربي، ولكن إن اعتمدنا الوضع على مستوى منطقة الخليج العربي، فالمملكة تصنف الثالثة في مجال تفعيل المسؤولية الاجتماعية من بعد المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات الشقيقة.

ما هي آفاق و الخطط المستقبلية للجمعية؟

نطمح إلى أن تكون منطقة الخليج العربي ومملكة البحرين بالخصوص نافذة الشرق الأوسط في سبيل غرز أسس التنمية المستدامة و تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية و الذي سينعكس بصورة إيجابية تتمثل في فوائد تجنيها الشركات كتقليص تكاليف التشغيل، وتحسين الصورة العامة لأصناف المنتجات وسمعتها، وزيادة المبيعات، وإخلاص العملاء، وزيادة الإنتاجية والنوعية.

كلمة أخيرة ؟

ختاماً، لا يسعني إلا الشكر الجزيل لحضراتكم على انتقائكم هذا النوع من المفاهيم لطرحه و البحث عنه في الوسط العربي، وخصوصاً مع من لديهم الرغبة و الشغف لتطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية متمنياً تحقيق أعلى مراتب النجاح و النهضة الوطنية لكافة اقتصادياً و اجتماعياً لكافة الدول.

النموية الوطنية ببعد استراتيجي على المدى الطويل، و جذب الموظفين من خلال تطوير مهاراتهم وتحفيزهم مادياً ومعنوياً والحرص على توظيف الوظائف والاستخدام الأمثل للموارد البيئية المتاحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الابتكار في المنتج أو الخدمة من خلال تقديم شيء فريد من نوعه لم يسبق له الكثيرون يساهم في التطوير وخلق الموهبة والإبداع و مدى تواصل الهيئات والشركات مع عملائها ومورديها وأصحاب المصالح الآخرين حتى بعد تقديم المنتج أو الخدمة مما يقوي الروابط بين الشركة والمجتمع بكافة أفرادها.

وقد أصبح منتدى التنافسية الدولي من الأجسام الفاعلة في هذا المجال في المملكة ويقوم بدور كبير في هذا الجانب ، تأسس المنتدى في عام ٢٠٠٦ بواسطة الهيئة العامة للاستثمار ليصبح لقاء سنوي لكبار أصحاب الأعمال والقادة السياسيين ونخبة المفكرين من



جميع دول العالم ، ويتخذ المنتدى من الرياض مقراً دائماً له منذ انعقاده، وهو انعقد بشكل سنوي يحضره ويشارك فيه نخبة من أصحاب الأعمال والقادة والمفكرين من دول العالم لمناقشة القضايا ذات العلاقة بتنافسية الاقتصادات ومنها اقتصاد المملكة العربية السعودية ويهدف هذا المنتدى الى رفع مستوى الوعي والاهتمام تجاه تحديات التنافسية المحلية والعالمية ومناقشة المواضيع ذات العلاقة بالتنافسية مثل بيئة الأعمال والتجارة الدولية والتنمية المستدامة والبيئة وتطوير الموارد البشرية والابتكار والعمولة بالإضافة إلى مواضيع الاقتصاد الكلي والجزئي التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتنافسية.

وكذلك هنالك دول عربية اتجهت لترسيخ هذا المفهوم عن طريق إصدار تقارير التنافسية التي تمثل محفزاً كبيراً لنشر هذه الثقافة بين قطاعات الشعب وحفز الشركات للارتقاء بقوة في هذا الإتجاه ، فقد اصدرت الأردن في العام ٢٠٠٧ م أول تقرير للتنافسية عن طريق وزارة التخطيط ثم

نموذج عملي بجانب إسهامه بطابع عالمي نتيجة للخبرات المختلفة التي شاركت في التنظير له من داخل المملكة وخارجها وكذلك للقضايا التي تناولها مستقياً من المعايير العالمية بما يتناسب وتوجه المملكة ، و يقيس مؤشر التنافسية المسؤولة مدى تبني الشركات والمؤسسات ممارسات ومبادرات ومعايير تُعزز بيئة العمل من جهة، وتحسن البيئة التي تعمل بها، ويتكون مؤشر التنافسية المسؤولة من سبعة معايير أساسية ، هي: بيئة العمل، والعطاء الذكي، والموهبة، وتوفير المعايير والالتزام بها، وشبكة الإمداد، والابتكار، والتواصل، وهذه المعايير تغطي التعليم والتدريب، وإيجاد الفرص الوظيفية، والممارسات الصديقة للبيئة.

ويمنح المؤشر السعودي جائزة سنوية تسمى جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة، ويستهدف بها منشآت القطاع الخاص ، التي تطبق أفضل الممارسات وتتبنى البرامج الأكثر فاعلية في دعم التنمية المستدامة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتُمنح الجائزة لأفضل ثلاث منشآت القطاع الخاص في تصنيف مؤشر التنافسية المسؤولة وتتولى الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية إعداد مؤشر التنافسية الذي تعتمد عليه الجائزة ويعتمد المؤشر في تقييم ممارسات الشركات على أربعة محاور رئيسية، هي: القيادة، والنظم، والشراكات، والأداء ، وسبعة معايير فرعية ليصل عدد المعايير المطبقة في تقييم الشركات الى ٢٨ معياراً ويقوم فريق



متخصص بتطبيق المعايير التي يعتمد عليها المؤشر، وتعتمد بشكل أساسي على مدى تطبيق الشركات للقوانين المرسومة مثل: قوانين السلامة والتحلي بأخلاقيات العمل، ثم بيئة العمل ومدى دور الشركات في تحسينها والسعي الدائم والمستمر لتطويرها لتُطبق

بفاعلية وكفاءة، وكذلك العطاء الذكي وخدمة المجتمع من خلال المساهمات الخيرية والبرامج

تقرير : csrsa : الجيل



الأستاذ / نواف إبراهيم الرفدي
المدير التنفيذي لمجلس المسؤولية الاجتماعية

انطلق ملتقى الجيل الدولي الأول للمسؤولية الاجتماعية بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٢م وقد حضر أكثر من ١٩ خبيراً في المسؤولية الاجتماعية ما بين استعراض تجارب وتحديد مفاهيم واتجاهات المسؤولية الاجتماعية في الوطن العربي التحديات التي تواجه تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص .

وقد بدأ الملتقى بكلمة للمدير التنفيذي لمجلس المسؤولية الاجتماعية الأستاذ / نواف إبراهيم الرفدي.

حيث أكد دور الإعلام في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وكذلك الحدث للشركات على إحداث أقسام او وحدات في الهياكل الإدارية للشركات حتى تتبنى تنسيق البرامج الاجتماعية مؤكداً دعم مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض لجميع الشركات التي لديها الرغبة في تنفيذ أقسام المسؤولية الاجتماعية في الهيكل الإداري وتقديم الاستشارات المجانية لها .

شركة التصنيع تتجه لتخصيص نسبها من الأرباح لخدمة المجتمع

وتم استعرضت بعض الشركات تجاربها في هذا المجال بدأ في شركة التصنيع الأهلية التي تركز على أهمية برامج المسؤولية الاجتماعية في التنمية حيث استعرض المهندس صالح النزهة بعض برامج الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية مؤكداً إيمان الإدارة العليا في هذه البرامج ودعمها وتوجهها لتخصيص نسبة من الأرباح لهذه البرامج .

أما البنك الأهلي فقد استعرض المهندس عبد المحسن الحارثي نسبة المستفيدين من برامج البنك الأهلي في هذا المجال من خلال ٢٤٥٠ مشروع وأكثر من ٤٣١ شريك لتصل من استفادة

تلاه التقرير الثاني الذي سلط من خلال الفريق الوطني الضوء على الميزات التنافسية لثلاثة من القطاعات الاقتصادية الحيوية وهي قطاع البنوك والتأمين والصناعات الغذائية، وتناول التقرير آخر المستجدات وأثرها على القطاعات الاقتصادية التي تمت دراستها في تقرير التنافسية الأول ٢٠٠٧ الذي تناول دراسة القدرة التنافسية لخمسة قطاعات اقتصادية إستراتيجية متمثلة بالسياحة والصناعات الدوائية والسياحة العلاجية والتعليم العالي وتكنولوجيا المعلومات.

واعدت وزارة التخطيط بالتعاون مع العديد من الشركات العالمية المتخصصة أول تقرير حول التنافسية المسؤولة في الأردن لعام ٢٠٠٩ تلبيةً لمبادرة التنافسية المسؤولة التي أطلقت تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد بالأردن في البحر الميت بهدف اتباع نهج التنمية المستدامة لرقي المجتمع وإيجاد سبل جديدة لأداء الأعمال بشفافية ومسؤولية أعلى، ويهدف التقرير إلى تقييم مساهمة كل من منشآت الأعمال ومنشآت القطاع العام في معالجة القضايا الاجتماعية والبيئية والعمل بجد لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، وللمجتمع ككل.

ويعكس تقرير التنافسية الأردني الثاني تطلعات وتوصيات القطاع الخاص لراسمي السياسات وصانعي القرار بهدف رفع تنافسية القطاعات التي شملها التقرير في حين يدعو تقرير التنافسية المسؤولة قادة الرأي في القطاع الخاص للقطاعات ذاتها بضرورة تحمل مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي لتحقيق دورهم كشريك فاعل في التنمية المستدامة .

الأمر الذي سينعكس إيجاباً على إنتاجية تلك القطاعات وربحياتها وزيادة قدرتها التنافسية.

وهذه الدول التي تناولتها تعطى مؤشر طيب للوعي المتنامي بهذه الناحية في وطننا العربي ولولا ضيق المساحة لتناولنا المزيد من التجارب العربية في هذه الناحية المهمة .



المهندس صالح النزهة



المهندس عبد المحسن الحارثي

د. ديفيد: في الامارات وعي اداري في المسؤولية الاجتماعية



دكتور ديفيد
المتخصص في المسؤولية
الاجتماعية في فرنسا

وقد استعرض دكتور ديفيد المتخصص في المسؤولية الاجتماعية في فرنسا تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث وجد هناك وعي إداري في الإمارات لهذا المفهوم ، وإنها من الدول العربية الرائدة في هذا المجال ، كما ذكر أن أنواع المسؤولية الاجتماعية ثلاث أنواع هي العمل الخيري ، والمخاوف البيئية والصحة السلامة. إلا أنه لا يتم النظر لإدارة البيئة بشكل عام ، ونقص في مجال حقوق الإنسان فيما يتعلق بالعمالة الوافدة التي تعمل في مجال الإنشاءات إن الجمعيات الخيرية وسيلة تسمى الاستثمار الاجتماعي بحيث تجتمع الشركات والجمعيات الخيرية في هذا الاستثمار الاجتماعي الذي هو إحداث تغيير في المجتمع والمسؤولية الاجتماعية ليس إنفاق الأموال فقط ولكن كيف نقوم بهذا الشيء ؟ وكيف نستثمر أخلاقيا ؟

أما الدكتور ديجويجا واضح أن المسؤولية الاجتماعية هي العمل الخيري الاستراتيجي وركز على إيجاد الشراكات المختلفة بين القطاعين العام والخاص من خلال التفكير الإبداعي لمواجهة التحديات وأن على منظمات المجتمع المدني أن توجد بها هياكل احترافية لتنفيذ المشاريع الاجتماعية بالتعاون مع القطاع الخاص .



المهندس عبدا لعزیز عطرجي
مدير عام التخطيط الاستراتيجي
وتطوير الاستثمار في الهيئة الملكية

من برامج الأهلبي الاجتماعية أكثر من ١٧٦ ألف إنسان .

مهندس عطرجي: المسؤولية مؤثر لقياس حضارات الامم

أما المهندس عبدا لعزیز عطرجي مدير عام التخطيط الاستراتيجي وتطوير الاستثمار في الهيئة الملكية أوضح أن المسؤولية الاجتماعية تقع على الجميع ، وأن على الشركات أن تضع المسؤولية الاجتماعية ضمن نظامها الداخلي ، لأن المسؤولية الاجتماعية أصبحت معيار تقاس عليها حضارات الأمم وليس الشركات فحسب.

د. خالد بومطيع على منظمات المجتمع المدني أن تكون أكثر احترافية



الدكتور خالد بومطيع
رئيس الجمعية البحرينية للجودة

وأوضح الدكتور خالد بومطيع رئيس الجمعية البحرينية للجودة أن الشراكات تلعب دورا مهما ، حيث ينبغي على منظمات المجتمع المدني إنجاز البرامج والأعمال من خلال الشراكات مع القطاع الخاص وأن على منظمات المجتمع المدني أن تنتقل من ردة الفعل إلى العمل المؤسسي وأن تكون أكثر احترافية

وفي ختام الملتقى صدر عددا من التوصيات منها : العمل على نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع ، التواصل المستمر مع الهيئات المجتمعية للعمل على بدأ إصدار أول دليل باللغة العربية عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية واستدامتها وفق الهوية الإسلامية والعربية ، كما أوصى الحاضرون على ضرورة تبني الدولة للمبادرات الخاصة في المسؤولية الاجتماعية وتشجيع القطاع الخاص للعمل وفق منهج الاستدامة من خلال حوافز تشجيعية لذلك ، كما أوصى الملتقى بضرورة إدراج علم المسؤولية الاجتماعية في المناهج الدراسية بالمدارس والجامعات ، استحداث برنامج تلفزيوني يركز على المسؤولية الاجتماعية وحث الشركات شركات القطاع الخاص لأخذه بعين الاعتبار ، مخاطبة الجامعات والكليات في المملكة للنظر في إمكانية طرح برامج ومناهج تتناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية



الإعلامي سعد الحمودي

الحمودي : لا يزال التداخل قائم بين العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية في الشركات

فيما استعرض الإعلامي سعد الحمودي ورقة بعنوان العلاقات العامة المسؤولية الاجتماعية حيث أن هناك تداخل في المهام في هذا المجال واغلب الشركات تكلف ادارات العلاقات العامة أو إدارات التسويق بدور الخدمات الاجتماعية ، مؤكداً على أهمية وجود أقسام متخصصة في المسؤولية الاجتماعية في الشركات .



الأستاذ احمد عودة

خبير الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة ومدير برامج المعهد الملكي البريطاني للعلاقات العامة

احمد عودة : لا توجد مؤشرات عربية للاستدامة !

أما الأستاذ احمد عودة خبير الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة ومدير برامج المعهد الملكي البريطاني للعلاقات العامة

استعرض اتجاهات المسؤولية الاجتماعية ودور أصحاب المصالح في المسؤولية الاجتماعية موضحاً عدم وجود توازن بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية كالبعد البيئي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي وان اغلبها بعيداً عن حاجة المجتمع السعودي . موضحاً ان الدول العربية لا تزال تعتمد على مؤشرات غربية ولا يوجد مؤشر للاستدامة في الدول العربية .



الذكاء التنافسي لمنظمات الأعمال المسؤولية الاجتماعية شركة جيزي (yzzejD) للاتصالات نموذجاً

إعداد د: محمد فلاق

جامعه الجزائر

عضو الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية



ان من مخرجات الذكاء التنافسي تبني المنظمات لفلسفة المسؤولية الاجتماعية، حيث بدأ الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في السنوات القليلة الماضية من خلال المحاولات المتعددة والمختلفة لتقديم مجموعة من الأنشطة الاجتماعية، كما أن المسؤولية الاجتماعية تعكس المبدأ الشائع في مجال الأعمال والذي يشدد على أن المنظمات يجب أن تقوم بإدارة أعمالها بشكل فعال وأخلاقي على كافة المستويات مما يعزز أهمية المسؤولية الاجتماعية. كما أن هذه الأخيرة يمكن أن تكون مصدراً للفرص والابتكار تعزيزاً للقدرة التنافسية.

انتهجت شركة جيزي للاتصالات العاملة في الجزائر برامج مختلفة للمسؤولية الاجتماعية، وعملت على تشجيع موظفيها على مشاركة في تلك المشاريع، حيث وجدت أنه من خلال ذلك يتزايد ولاء الموظفين وترتفع معنوياتهم من جهة، وتستحوذ على شريحة سوقية واسعة من جهة أخرى، لتصل لصورة ذهنية قوية، وبالتالي تحقيقها لميزة تنافسية.

في جويلية 2001 حصلت مجموعة اوراسكوم للاتصالات على الرخصة الثانية من الهاتف النقال في الجزائر، بعد منافسة شديدة من أكبر الشركات العالمية المتخصصة في القطاع، وذلك مقابل مبلغ قدره 737 مليون دولار أمريكي، وفي 7 نوفمبر 2001 تم الإعلان عن التسمية التجارية djezzy، وبمجرد انطلاقتها رسمت جيزي أولويتها الإستراتيجية وهي تطوير



شبكةها بتكنولوجيا عالية وتغطية (48) ولاية قبل نهاية أوت 2003.

تستحوذ جيزي على 46.81% من مستخدمي الهاتف النقال في الجزائر إلى غاية الثلاثي الثالث من عام 2012 بعدد مشتركين فاق 18.490.000 مشترك وبذلك تحتل المرتبة الأولى من حيث الحصة السوقية.

قامت جيزي ومنذ نشأتها ببعض الأنشطة الاجتماعية في إطار فلسفة المسؤولية الاجتماعية التي انتهجتها كنتيجة لمخرجات الذكاء التنافسي بأنواعه الثلاثة ذكاء السوق، ذكاء التسويق وذكاء الأعمال، وهي كالتالي:

منح مناصب شغل للشباب الجزائري حيث وصل تعداد موظفيها 12000 منصب عام 2012.

قدمت أكثر من 1.4 مليون ساعة تدريبية لعمالها وإطاراتها منذ تأسيسها إلى غاية شهر سبتمبر 2012 من أجل الرفع من فعالية القرارات المتخذة من طرف الإدارة وتطوير مهارات العاملين في تقديم الخدمة للمتعاملين

قامت الشركة المواطنة جيزي بتنظيم العديد من الأيام الطبية الجراحية بالمحافظات الجزائرية حرصاً منها على صحة المواطن الحائذ، وتدعيمياً للبحوث العلمية الطبية.

تكرم أفضل نقاط البيع لشركة جيزي عبر محافظات الوطن الثامني والأربعون (48) وذلك في كل عام منذ نشأتها.

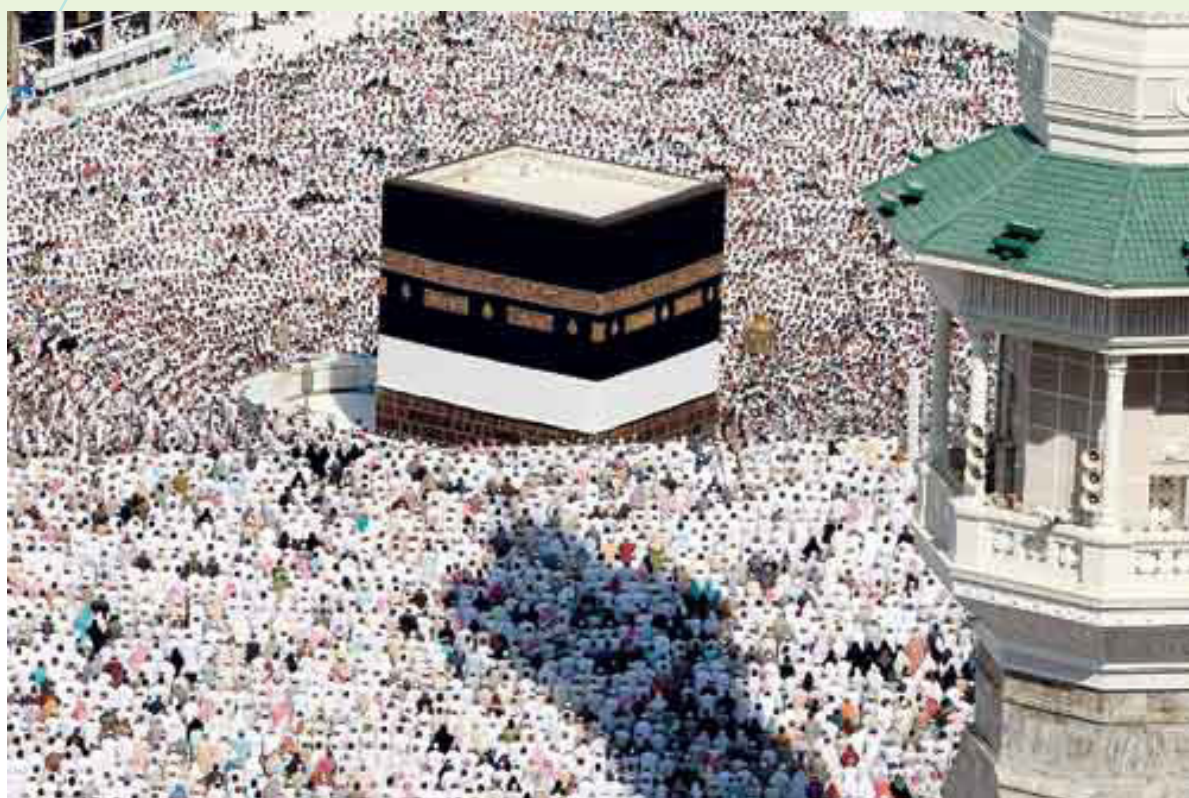
تحصلت جيزي على شهادة الايزو 9001 وذلك للمواصفات التي تتمتع بها منجاتها وخدماتها

من أجل نشر الثقافة البيئية قامت جيزي بإطلاق أول قافلة للبيئة تجول عبر ولايات الوطن (48).



قامت جيزي بمساعدة الشيوخ المتواجدين بديار العجزة بتأدية العمرة، وحرصا منها على تواصل الحجاج بالبقاع المقدسة مع ذويهم خفضت سعر الوحدة إلى 75 دج وذلك بعد توزيعها لمجموعة من الشرائح للحجاج.

تبرعت شركة جيزي باثني عشر (12) عيادة صحية متنقلة لفائدة المحرومين



والساكنين بالمناطق النائية.

جيزي تحتفل باليوم العالمي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة كل عام، وتوزع العديد من الكراسي المتحركة في كل عام منذ تأسيسها.

جيزي شريك مميز للجامعة الجزائرية حيث قامت بتمويل 8 جامعات عبر التراب الوطني في إطار حفل توزيع الجوائز على الطلبة الأوائل.

من خلال ما سبق يمكن القول أن منظمة الأعمال على غرار شركة جيزي الباحثة عن التميز والتفوق في بيئتها وعلى منافسيها، يجب عليها أن تهتم بكل من بيئتها الخارجية بكل ما تحتويه من فرص وتهديدات ومحاولة مواجهتها أو التكيف معها.

تحت شعار جيزي "عيش كرة القدم"، قامت جيزي بالرعاية الحصرية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لعدة سنوات متتالية.

تشجيعا للرياضة، أقدمت جيزي على رعاية الذهبية للملتقى الدولي لألعاب القوى الذي جرى بمضمار مركب 5 جويلية بحضور 152 بطل إفريقي في جميع التخصصات.

نظمت شركة جيزي بمعية جمعيات مكافحة المخدرات بالمدن الجزائرية أياما تحسيسية بمخاطر المخدرات.



لان شركة جيزي كانت أول متعامل للاتصالات في الجزائر يحصل على ايزو 14000، فقد رعت المؤتمر الدولي للطاقة والبيئة في 7 مارس 2007 بنادي الصنوبر.

شيدت شركة جيزي عشر (10) أقطاب دينية بالجنوب الجزائري.

استمارة الانضمام لمعجم الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية للشركات

أولاً:

مقرها	مجال عملها	اسم الشركة

ثانياً:

بداية الانخراط في برامج المسؤولية الاجتماعية

ثالثاً:

الفئات التي تستهدفها الشركة من برامج المسؤولية الاجتماعية

رابعاً:

عدد البرامج التي نفذتها الشركة / المؤسسة في مجال المسؤولية الاجتماعية

خامساً:

نبذة عن أهم وآخر برامج المسؤولية الاجتماعية التي نفذتها المنظمة

سادساً: عنوان الشركة

البريد الإلكتروني	رقم الفاكس	رقم الهاتف	الدولة/ المدينة
			الموقع الإلكتروني للشركة

سابعاً: القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية بالشركة إن وجد (اختياري)

البريد الإلكتروني	الفاكس	الهاتف	الاسم

يمكن إرسال تقرير موجز وصور بحدود ثلاث صور عن الشركة أو البرامج

أولاً:

الجنسية	الجنس	الاسم

ثانياً:

المدينة	الدولة	العنوان

ثالثاً:

البريد الإلكتروني	الفاكس	الهاتف أو الجوال

رابعاً:

التخصص	الجامعه	الدرجة العلمية

خامساً:

التخصص	المسمى الوظيفة	جهه العمل

سادساً: الإنتاج العلمي

التاريخ	التخصص	اسم البحث أو ورقة العمل

سابعاً: الأعمال الأخرى

التخصص	اسم الجهه	العضويات

يمكن إرفاق سيرة ذاتية بشكل مفصل عن طريق المرفقات

إرفاق صورة شخصية حسب الرغبة

الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية

